

شغل موضوع المسيح عقول المفكرين عبر الأجيال ، وانقسموا بين مؤيد للاهوته ومنكر له . البعض ينتزع المسيح اعجابهم، والبعض لا يؤمنون به الإيمان كما عبّر هو عن نفسه !!! فالمسيح ليس شخصاً تاريخياً شخص حتى دائم، ولعل كلمات سمعان الشيخ – الذى حمل المسيح طفلاً على ذراعيه في الهيكل – التي قالها لأمه العذراء مريم بروح النبوة ، قال «ها إن هذا قد وضع لسقوط وقيام كثيرين في إسرائيل ولعلامة تقاوم (وهدفاً للمقاومة) » (لو ٢ : ٣٤) . نفس هذا المعنى عبر القديس بولس رسول ، يسوع المسيح بقوله « نحن نركز بالمسيح مصلوباً